

تفسير ابن عربي

@ 377 | سورة النبأ \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة النبأ من [آية 1 - 18] | | ! 2 2 ! النبأ العظيم هو القيامة الكبرى ،
ولذلك قيل | في أمير المؤمنين علي عليه السلام : | | % (هو النبأ العظيم وفلك نوح) %
| | أي : الجمع والتفصيل باعتبار الحقيقة والشرعية لكونه جامعا لهما . | | ! 2 2 ! أي
: يوم يفصل بين الناس ويفرق السعداء من الأشقياء وبين | كل طائفة من الفريقين باعتبار
تفاوت الهيئات والصور والأخلاق والأعمال وتناسبها | ! 2 2 ! عند الله وفي علمه وحكمه ! 2
! 2 ! حدا معينا ووقتا موقتا ينتهي الخلق إليه . | | ! 2 2 ! باتصال الأرواح بالأجساد
ورجوعها بها إلى الحياة | ! 2 2 ! فرقا مختلفة كل فرقة مع إمامهم على حسب تباين
عقائدهم وأعمالهم | وتوافقها . | | وعن معاذ رضي الله عنه أنه سأل عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : ' يا معاذ ! سألت عن | أمر عظيم من الأمور ' ثم أرسل عينيه وقال : '
يحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على | صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم
منكسون أرجلهم فوق وجوههم | يسحبون عليها ، وبعضهم عميا وبعضهم صما بكما وبعضهم يمشون
ألسنتهم فهي | مدلاة على صدورهم يسيل القيح من أفواههم يتقذروهم أهل الجمع ، وبعضهم
مقطعة | أيديهم وأرجلهم ، وبعضهم مصلبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشد نتنا من الجيف ،
| وبعضهم ملبسون جبابا سابعة من قطران لازقة بجلودهم . فأما الذين على صورة القردة |
فالقنات من الناس ، وأما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت ، وأما المنكسون على |
وجوههم فأكلة الربا ، وأما العمي فالذين يجورون في الحكم ، وأما الصم والبكم |